

أساسيات التداول دليلك العملي لقراءة الشارات

من أول شمعة إلى خطة تداول منضبطة: الشموع اليابانية، الدوم والمقاومات، هيكل السوق، وإدارة رأس المال — بلغة بسيطة وأمثلة عملية.

كيف تستعمل هذا الكتاب؟

هذا الكتاب ليس نظرية للقراءة فقط؛ إنه خريطة طريق. كل فصل يبني على الذي قبله، وفي نهاية أغلب الفصول تمرين قصير. طبق التمارين على حساب تجريبي (Demo) قبل أن تخاطر بأي مال حقيقي.

ماذا ستتعلم؟

01 مدخل: ما هو التداول فعلاً؟

02 الشموع اليابانية: لغة الشارت الأولى

03 الأطر الزمنية: اختر ميدانك

04 الدوم والمقاومات وخطوط الاتجاه

05 هيكل السوق: BoS و ChoCh

06 الأوردر بلوك (Order Block)

07 إدارة رأس المال: سرّ البقاء في السوق

08 خطة التداول والانضباط النفسي

★ القاعدة التي تحكم كل شيء

هدفك الأول ليس الربح السريع، بل **حماية رأس مالك** حتى تتعلم. من يحافظ على حسابه يبقى في اللعبة، ومن يبقى في اللعبة يتعلم، ومن يتعلم بانضباط تأتيه النتائج مع الوقت.

تنبيه مهم: هذا الكتاب تعليمي فقط ولا يُعدّ نصيحة مالية. التداول في الأسواق المالية ينطوي على مخاطر حقيقية قد تصل إلى خسارة رأس المال، وأغلب المتداولين الأفراد يخسرون أموالهم. لا تتداول أبداً بـمال لا تتحمّل خسارته، وابدأ دائماً بالتعلم والتجريب على حساب تجريبي.

مدخل: ما هو التداول فعلاً؟

التداول هو شراء وبيع أصول مالية (عملات، ذهب، مؤشرات، أسهم...) بهدف الاستفادة من تغيّر أسعارها خلال فترات قصيرة نسبياً، من دقائق إلى أسابيع.

التداول والاستثمار: ما الفرق؟

وجه المقارنة	التداول	الاستثمار
المدة	دقائق — أسابيع	أشهر — سنوات
طريقة القرار	تحليل الشارت وإدارة صفقات نشطة	تحليل قيمة الأصل على المدى الطويل
عدد الصفقات	متكرر	محدود
المهارة المركزية	التوقيت، إدارة المخاطرة، الانضباط	الصبر وتقييم الأصول

ماذا نتداول؟

- أزواج العملات (Forex): مثل EUR/USD و GBP/USD — سوق ضخم يعمل 24 ساعة، 5 أيام في الأسبوع.
- الذهب (XAU/USD): ملاذ آمن يتحرك بقوة مع الأخبار الاقتصادية والدولار.
- المؤشرات: مثل US30 و NAS100 — تمثل سلة من أسهم أكبر الشركات الأمريكية.
- العملات الرقمية: مثل BTC و ETH — متاحة طوال الأسبوع لكنها شديدة التقلب.

كيف يتحرك السعر؟

السعر يتحرك بقانون واحد بسيط: **العرض والطلب**. عندما يزيد المشترون يرتفع السعر، وعندما يزيد البائعون ينخفض. كل ما ستتعلمه في هذا الكتاب — الشموع، الهيكل، المناطق — هو في الحقيقة طرق لقراءة صراع المشتريين والبائعين على الشارت.

⚠ خطأ شائع

الدخول إلى التداول بعقلية «الربح السريع» أو تعويض الخسارة بصفقات أكبر. السوق لا يرحم العواطف؛ لهذا ستجد أن آخر فصلين في هذا الكتاب مخصصان لإدارة رأس المال والانضباط — لأنهما الأهم فعلاً.

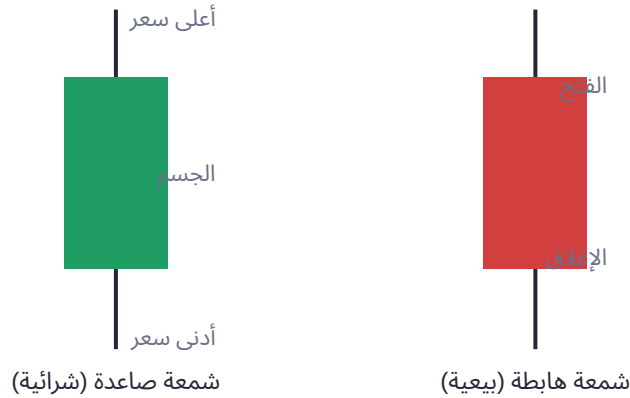
👉 تمرين

افتح أي منصة رسوم بيانية (مثل TradingView) واختر زوج EUR/USD. بدّل بين الأطر الزمنية المختلفة وراقب كيف يتغيّر شكل الحركة. لا تحاول التحليل بعد — راقب فقط.

الشموع اليابانية: لغة الشارت الأولى

الشمعة هي وحدة بناء الشارت. كل شمعة تلخص حركة السعر خلال فترة زمنية محددة، وتحكي قصة الصراع بين المشتريين والبائعين في تلك الفترة.

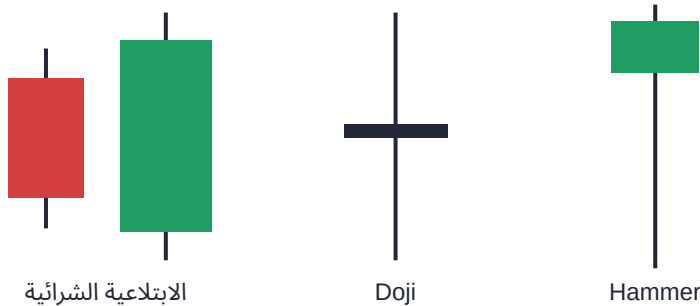
تشرح الشمعة



في الشمعة الصاعدة: الإغلاق أعلى من الفتح. في الهابطة: الإغلاق أدنى من الفتح. الخطوط الرفيعة أعلى الجسم وأسفله هي «الظلال» وتمثل أقصى ما وصل إليه السعر.

- **الجسم:** المسافة بين سعر الفتح وسعر الإغلاق. جسم كبير = زخم قوي؛ جسم صغير = تردد.
- **الظل العلوي:** محاولة صعود رفضها البائعون. **الظل السفلي:** محاولة هبوط رفضها المشترون.
- الشمعة وحدها لا تعني شيئاً؛ **مكانها** على الشارت (عند دعم؟ عند مقاومة؟ في منتصف المدى؟) هو ما يعطيها المعنى.

ثلاثة أنماط يجب أن تعرفها



أنماط انعكاسية كلاسيكية — قيمتها تظهر عندما تتكوّن عند مستويات مهمة (دعم/مقاومة)، لا في أي مكان.

- **Hammer (المطرقة):** جسم صغير في الأعلى وظل سفلي طويل (أطول من الجسم بمرتين على الأقل). بعد هبوط، تعني أن البائعين دفعوا السعر بقوة لكن المشتريين استعادوا السيطرة قبل الإغلاق.
- **Doji (الدوجي):** الفتح والإغلاق متساويان تقريباً. رسالتها: //تردد. وحدها لا تعطي اتجاهًا، لكنها عند قمة أو قاع تنبّه إلى أن الزخم يضعف.

- **الشمعة الابتلاعية:** شمعة تبتلع بجسمها الشمعة السابقة كلياً وبالاتجاه المعاكس — إشارة قوية على انتقال السيطرة من طرف إلى آخر.

★ قاعدة ذهبية

النمط + الموقع + التأكيد = إشارة قابلة للتداول. النمط وحده في منتصف الشارت ضجيج. انتظر دائماً أن تتأكد القراءة بالسياق (اتجاه، مستوى، شمعة تالية).

👉 تمرين

على شارت الذهب (XAU/USD) بإطار الساعة، ابحث عن ثلاث شموع Hammer أو Doji تكوّنت عند قيعان واضحة، ولاحظ ماذا فعل السعر بعدها. سجّل ملاحظاتك بالصور.

الأنطر الزمنية: اختر ميدانك

الإطار الزمني هو مدة كل شمعة. الشارت نفسه يبدو مختلفاً تماماً بين إطار الدقيقة وإطار اليوم — وأنت لا تحتاج كل الأنطر، بل تحتاج إطاراً يناسب وقتك وشخصيتك وطريقة تداولك.

الأسلوب	الأنطر الشائعة	مدة الصفقة	لمن يناسب؟
سكالينغ (Scalping)	M1 — M5	دقائق	متفرغ، سريع القرار، يتحمل الضغط
يومي (Intraday)	M15 — H1	ساعات، تُغلق في اليوم نفسه	من يملك ساعات محددة يومياً أمام الشارت
سوينغ (Swing)	H4 — D1	أيام — أسابيع	من يعمل أو يدرس ولا يستطيع متابعة الشارت باستمرار

التحليل من الأعلى إلى الأسفل (Top-Down)

1. **الإطار الكبير** (اليومي/الأسبوعي): حدّد الاتجاه العام والمستويات الكبرى.
 2. **إطار العمل** (H4 أو H1): حدّد مناطق الدخول المحتملة.
 3. **إطار التنفيذ** (M15 مثلاً): انتظر تأكيد الدخول (نمط شمعة، كسر صغير...).
- هكذا لا تسبح أبداً ضد التيار: صفقاتك الشرائية تبحث عنها في اتجاه صاعد، والبيعية في اتجاه هابط، والإطارات الصغيرة تخدم الكبيرة لا العكس.

⚠ خطأ شائع

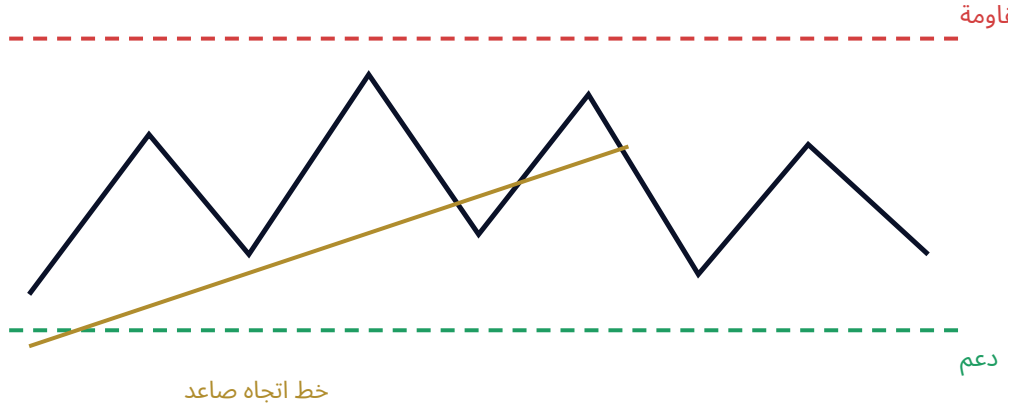
التنقل العشوائي بين الأنطر بحثاً عن «أي إشارة». إذا غيّرت إطارك كل مرة حتى تجد ما يوافق رغبتك، فأنت لا تحلّل — أنت تبرّر. ثبت أطرّك في خطتك والتزم بها.

👉 تمرين

اختر أسلوباً واحداً من الجدول يناسب جدولك اليومي بصدق، واكتبه في أول صفحة من دفتر تداولك. كل تمارين هذا الكتاب من هنا فصاعداً ستكون بأطر هذا الأسلوب.

الدعم والمقاومات وخطوط الاتجاه

إذا كانت الشموع هي الحروف، فالدعم والمقاومات هي خريطة الطريق: مستويات يميل السعر عندها إلى التوقف أو الانعكاس، لأن قرارات آلاف المتداولين تتجمع حولها.



الدعم منطقة يتغلب عندها المشترون على البائعين، والمقاومة عكسها. خط الاتجاه يصل القيعان الصاعدة (في الاتجاه الصاعد) أو القمم الهابطة (في الاتجاه الهابط).

كيف ترسم مستوى صحيحاً؟

- المستوى **منطقة** وليس خطاً بسمك شعرة: السعر قد يخترقه قليلاً ثم يعود.
- كلما لمس السعر المستوى وارتدّ عنه مرات أكثر (على فترات متباعدة)، كان أقوى.
- المستويات على الأطر الكبيرة أهم من مستويات الأطر الصغيرة.
- **تبادل الأدوار:** مقاومة تُكسر وتُعاد زيارتها غالباً ما تتحول إلى دعم، والعكس صحيح.

خطوط الاتجاه

في الاتجاه الصاعد، يصل القيعان بخط — ما دام السعر فوقه فالمشترون مسيطرون. كسر الخط وإغلاق شمعة تحته إنذار مبكر بأن الزخم يتغير، وليس بالضرورة انعكاساً فورياً. تحتاج نقطتين لرسم الخط، ولمسة ثالثة لتأكيد صحاحيته.

★ قاعدة ذهبية

اشترِ قرب الدعم وبع قرب المقاومة — لا تطارد السعر في منتصف المسافة بينهما. أفضل الصفقات تُبنى عند المستويات، لا في الطريق إليها.

📌 تمرين

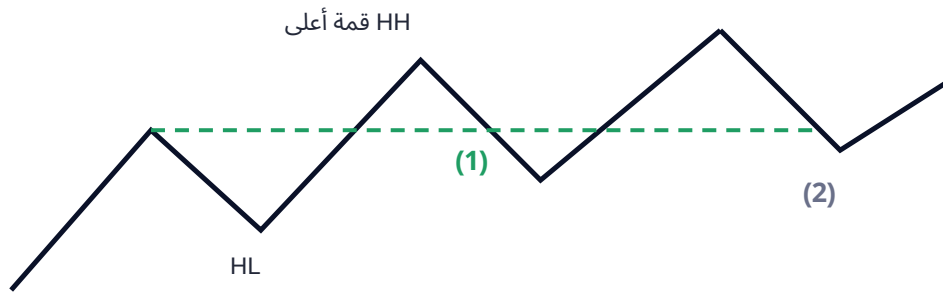
على شارت EUR/USD اليومي: ارسم أقوى دعم وأقوى مقاومة حاليين، وخط اتجاه واحداً. حدّث الرسم كل أسبوع ولاحظ كيف يحترم السعر مستوياتك.

هيكل السوق: ChoCh و BoS

السعر لا يتحرك عشوائياً؛ يتحرك في موجات من القمم والقيعان. قراءة هذه الموجات — «هيكل السوق» — هي ما يخبرك إن كان الاتجاه مستمراً أم أنه بدأ ينعكس.

القمم والقيعان

- **اتجاه صاعد:** قمم أعلى من سابقتها (HH) وقيعان أعلى من سابقتها (HL).
- **اتجاه هابط:** قمم أدنى (LH) وقيعان أدنى (LL).
- **تذبذب (Range):** قمم وقيعان في مستويات متقاربة دون تقدم واضح.



ما دام الهيكل يصنع قمماً وقيعاناً أعلى، فالالاتجاه الصاعد قائم. (1) BoS: كسر أحدث قمة في اتجاه التردد. (2) ChoCh: أول قاع أدنى يكسر البنية — بداية ضعف وتنبية لاحتمال الانعكاس.

المفهوم الأساسي

- **BoS — Break of Structure (كسر الهيكل الاستمراري):** كسر السعر لأحدث قمة (في الاتجاه الصاعد) أو قاع (في الهابط) مع استمرار الاتجاه نفسه. رسالته: التردد حيّ ويواصل طريقه.
- **ChoCh — Change of Character (تغير الطابع):** أول كسر عكس بنية الاتجاه الحالي — مثلاً في اتجاه صاعد، يكسر السعر آخر قاع صاعد (HL) إلى أسفل. رسالته: انتبه، الطابع تغير وربما بدأ الانعكاس. إنه إنذار مبكر، لا تأكيد نهائي؛ يحتاج متابعة لبنية جديدة تتكوّن في الاتجاه المعاكس.

★ قاعدة ذهبية

لا يكفي كسر ظلّ الشمعة للمستوى؛ انتظر إغلاق جسم الشمعة خلف المستوى. أغلب «الكسور» التي تراها لحظياً هي امتصاص سيولة ثم عودة — والإغلاق هو ما يفرّق بينهما غالباً.

📌 تمرين

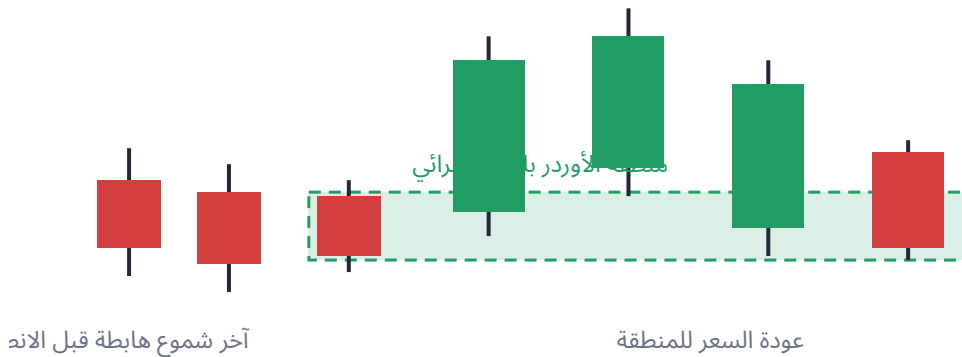
على شارت H1 لأي أداة: علّم آخر 6 قمم وقيعان ورتّبها (HH/HL أو LH/LL)، ثم حدّد آخر BoS وآخر ChoCh. كرر التمرين أسبوعياً حتى تصبح القراءة تلقائية.

الأوردر بلوك (Order Block)

الأوردر بلوك من مفاهيم «السيولة المؤسسية»: منطقة على الشارت يُعتقد أن أوامر كبيرة نُفذت عندها، فيميل السعر إلى التفاعل معها عند عودته إليها.

كيف يتكوّن؟

في أبسط صورته: آخر شمعة هابطة قبل حركة صاعدة قوية كسرت بنية السوق (BOS) تُسمى أوردر بلوك شرائياً. والعكس للبيعي: آخر شمعة صاعدة قبل حركة هابطة قوية. المنطق: تلك الشمعة الأخيرة هي حيث تراكمت أوامر الشراء قبل الانطلاق، فإذا عاد السعر إليها قد يجد طلباً من جديد.



أوردر بلوك شرائي: آخر شمعة (أو شموع) هابطة قبل حركة صاعدة كاسرة للهيكل. المنطقة تمتد عادة على جسم تلك الشمعة وظلها.

شروط منطقة ذات جودة

- أن تسبق حركة قوية **كسرت هيكلًا** فعلاً (وليس أي حركة عادية).
- أن تكون المنطقة **غير مُختبرة** بعد — أول عودة للسعر إليها هي الأقوى عادة.
- أن توافق **اتجاه الإطار الأكبر**: أوردر بلوك شرائي داخل اتجاه يومي صاعد أقوى من معاكس له.
- الدخول لا يكون بلمس المنطقة فحسب؛ المتداول المنضبط ينتظر تأكيداً على إطار أصغر (انعكاس شمعي، كسر بنية صغير...).

⚠️ بصرحة ضرورية

الأوردر بلوك أداة قراءة احتمالات، لا «مكاناً سحرياً» يرتد منه السعر دائماً؛ كثير من المناطق تُخترق وكأنها غير موجودة. قيمته الحقيقية أنه ينظّم تفكيرك: مكان محدد مسبقاً، ووقف خسارة محدد، ومخاطرة محسوبة — يخدم خطتك ولا يحل محلها.

👉 تمرين

على شارت H4: حدّد 5 أوردر بلوكات سابقة، وسجّل لكل واحد: هل كسر حركةً بنيوية؟ كم مرة اختُبر؟ وماذا فعل السعر عند أول عودة؟ ستفاجأ بما تعلّمك إياه الأرقام.

إدارة رأس المال: سرّ البقاء في السوق

اسأل أي متداول ناجح عن أهم مهارة، وسيقول لك: ليست قراءة الشارت — بل إدارة المخاطرة. يمكنك أن تكون محقاً في 40% فقط من صفقاتك وتربح على المدى الطويل بإدارة سليمة، ويمكنك أن تكون محقاً في 70% وتفلس بإدارة سيئة.

قاعدة 1% — 2%

لا تخاطر في الصفقة الواحدة بأكثر من 1% إلى 2% من رأس مالك. هكذا حتى 10 خسائر متتالية (وهي تحدث لأفضل المتداولين) تخسرك 10% — 20% فقط من الحساب، وهي خسارة يمكن تعويضها. أما من يخاطر بـ 20% في الصفقة، فخمس خسائر متتالية تعني نهاية حسابه تقريباً.

المخاطرة بالصفقة	10 خسائر متتالية	20 خسارة متتالية	الحكم
1%	9.6%—	18%—	آمن — يمكن الاستمرار
2%	18%—	33%—	مقبول بحذر
5%	40%—	64%—	خطر
10%	65%—	88%—	طريق الإفلاس

حساب حجم الصفقة (مثال عملي)

- رأس المال: \$1,000 — المخاطرة المختارة: 1% = \$10
- الصفقة: شراء الذهب، الدخول عند 2,350 ووقف الخسارة عند 2,340 — مسافة الوقف: 10 دولارات (100 نقطة).
- حجم الصفقة = مبلغ المخاطرة ÷ مسافة الوقف = $10 \div 10 = 1$ وحدة واحدة من الحجم المناسب بحسب مواصفات وسيطك (على الذهب غالباً 0.01 لوت لكل دولار حركة ≈ دولار واحد مخاطرة... تحقق دائماً من قيمة النقطة في منصتك قبل التنفيذ).

المبدأ ثابت مهما تغيّرت الأرقام: **حدّد أولاً أين يبطل تحليلك (وقف الخسارة)، ثم احسب الحجم من مبلغ المخاطرة — لا العكس.** ولهذا أرفقنا مع مواد الدورة ملفاً لحساب حجم الصفقة تلقائياً.

نسبة العائد إلى المخاطرة (R:R)

لا تدخل صفقة هدفها أقل من ضعفي مخاطرتها إن أمكن (1:2 على الأقل). بهذه النسبة يكفي أن تنجح 4 صفقات من كل 10 لتخرج رابحاً: $2 \times 4 = 8$ وحدات ربح مقابل 6 وحدات خسارة.

★ قواعد لا تُكسّر

وقف الخسارة يُحدّد عند فتح الصفقة ولا يُبعد أبداً بعدها. لا صفقات «انتقامية» بعد خسارة. لا مضاعفة للحجم لتعويض خسارة. حدّ أقصى لخسارة اليوم (مثلاً 3%) — عند بلوغه تُغلق المنصة وتمشي.

📝 تمرين

قبل صفقتك التجريبية القادمة، اكتب على ورقة: رأس المال، نسبة المخاطرة، سعر الدخول، الوقف، الهدف، والحجم المحسوب. إذا لم تستطع ملء سطر منها — فالصفقة غير جاهزة، لا تدخلها.

خطة التداول والانضباط النفسي

كل ما تعلمته حتى الآن هو «ماذا». هذا الفصل عن «كيف ومتى» — وهو الفرق بين من يعرف التداول ومن يمارسه فعلاً.

خطة التداول المكتوبة

خطتك وثيقة قصيرة تجيب قبل فتح أي صفقة عن: ماذا أداول؟ بأي أسلوب وإطار؟ ما شروط دخولي بالضبط؟ أين الوقف والهدف؟ كم أخطر؟ ومتى أتوقف؟ إذا لم تكن الإجابات مكتوبة، فأنت لا تملك خطة — تملك مزاجاً.

قائمة التحقق قبل الدخول (Checklist)

1. هل الاتجاه على الإطار الأكبر معي أم ضدي؟
 2. هل السعر عند مستوى/منطقة محددة مسبقاً (دعم، مقاومة، أوردر بلوك)؟
 3. هل يوجد تأكيد (نمط شمعة، BoS/ChoCh على إطار التنفيذ)؟
 4. هل نسبة العائد/المخاطرة 1:2 على الأقل؟
 5. هل وقف الخسارة وحجم الصفقة محسوبة ومكتوبة؟
 6. هل حالتي النفسية هادئة؟ (غضب، تعب، أو رغبة في الانتقام = لا تداول)
- سؤال واحد جوابه «لا» = الصفقة تُلغى. الصبر نفسه صفقة.

سجل الصفقات (Journal)

سجل كل صفقة: التاريخ، الأداة، سبب الدخول (مع صورة للشارت)، النتيجة، وماذا تعلمت. راجع السجل أسبوعياً؛ ستكتشف أن أخطاءك تتكرر في أنماط قليلة — وإصلاح نمط واحد متكرر يغيّر نتائجك أكثر من أي «استراتيجية» جديدة.

⚠️ الأعداء الثلاثة

الخوف يخرجك مبكراً من الصفقات الجيدة. **الطمع** ييقبك في الصفقة بعد هدفها. **الانتقام** يدفعك لصفقة أكبر بعد خسارة. الدواء واحد للثلاثة: قواعد مكتوبة قبل الصفقة، وتنفيذ ميكانيكي أثناءها، ومراجعة هادئة بعدها.

خطوتك التالية

هذا الكتاب أعطاك الأساس كاملاً: لغة الشموع، المستويات، هيكل السوق، الأوردر بلوك، وإدارة رأس المال. التعمّق الحقيقي — بالفيديو، درساً درساً، مع تطبيق موجّه — تجده في دورة TradePro Academy الكاملة على موقعنا:

tradeproacademy.pro

ابدأ حسابك التجريبي اليوم، طبّق فصول هذا الكتاب واحداً واحداً، وحين تصبح قراءتك ثابتة ومنضبطة — عندها فقط فكّر في المال الحقيقي.

إخلاء مسؤولية: جميع محتويات هذا الكتاب لأغراض تعليمية بحتة، ولا تشكل نصيحة استثمارية أو توصية بشراء أو بيع أي أصل مالي. التداول في أسواق الفوركس والمعادن والمؤشرات والعملات الرقمية ينطوي على درجة عالية من المخاطرة وقد لا يناسب جميع المستثمرين؛ قد تخسر جزءاً من رأس مالك أو كله. الأداء السابق لأي طريقة أو مثال لا يضمن النتائج المستقبلية. استشر مستشاراً مالياً مرخصاً قبل اتخاذ قرارات استثمارية بأموال حقيقية. © TradePro Academy — جميع الحقوق محفوظة.